

تاج العروس من جواهر القاموس

" وجَارِيَّةٌ ذَاتُ شِمَاصٍ وَمِلَاصٍ " هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ
الْمَادَّةِ مَعَ أَرْزَاهُ أَهْمَلُ مَادَّةٍ " شَمَصَ " وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
" فِي الشَّيْنِ " مَعَ الصَّادِ فَقَالَ : أَيْ ذَاتُ تَفَلَّصَتْ وَأَنْمِلَاصٍ كَمَا تَقْدَسَم .
وَمِلَاصٌ بِسَلَاخِهِ : رَمَى بِهِ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : مِلَاصٌ
بِسَهْمِهِ : رَمَى بِهِ . مِلَاصٌ " كَفَرَحَ : سَقَطَ مُتَنَزِّلًا " . وَكُلُّ شَيْءٍ
زَلَّ أَنْزِلًا مُتَنَزِّلًا " لِمَلَا سَتِهِ فَقَدَ مِلَاصٌ . " وَرِشَاءٌ مِلَاصٌ كَكَتَفٍ
تَزَلُّقُ الْكَفِّ عَنْهُ " وَلَا تَسْتَمْكِنُ مِنَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ وَقَدْ مِلَاصَ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ حَبْلُ الدَّلْوِ :
" فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مِلَاصًا .
" كَذَنَبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالرَّوَايَةُ :
الْهَبِصَى مِثْلُ الْجَمَزَى . وَأَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الصَّحَّةِ .
وَيُعَدِّي بِمَعْنَى يَعْدُو وَيَعْنِي رَطْبًا يَزَلُّقُ مِنَ الْيَدِ . " وَيَا ابْنَ مِلَاصٍ
كَكَتَّانٍ : شَتَمٌ " نَقْلًا الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَرَجُلٌ أَمْلَاصُ
الرَّأْسِ : أَثْلَاطُهُ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . فِي الصَّحاحِ : " سَيَرُ إِمْلَاصٌ :
سَرِيعٌ " وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :
" فَمَا لَهُمْ بِالْذَّوِّ مِنْ مَحِيصٍ .
" غَيْرَ نَجَاءِ الْقَرَبِ الْإِمْلَاصِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : " الْمَلَاصَةُ كَزَنِيخَةٍ :
الْأَطْوَمُ مِنَ السَّيِّئَةِ " وَكَذَلِكَ الزَّنِيخَةُ . وَفِي الْأَسَاسِ : مَلَاصَتِ السَّيِّئَةِ مِنْ
يَدِي وَأَنْمِلَاصَتِ : أَنْفَلَتَتْ وَزَلِقَتْ وَالسَّيِّئَةِ مَلَاصَةٌ . " وَأَمْلَاصَتِ
الْمَرْأَةُ كَمَا لِلْجَوْهَرِيِّ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَالنَّاقَةُ " أَلْقَتْ وَلَدَهَا مَيِّتًا
" وَفِي الصَّحاحِ : أَيْ أَسْقَطَتْ " وَهِيَ مُمْلِصٌ " ن وَالْجَمْعُ مَمَالِصُ بِالْيَاءِ .
" فَإِنْ اعْتَادَتْهُ فَمِلَاصٌ " وَالْوَلَدُ مُمْلِصٌ وَمَلِيصٌ . أَمْلَاصُ " الشَّيْءُ
إِمْلَاصًا : " أَزَلُّقٌ " . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : " الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ تُضَرِّبُ
فَتُمْلِصُ جَنِينَهَا " أَيْ تَزَلُّقُهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
أَمْلَاصَتُ بِهِ وَأَزَلُّقَتْ بِهِ وَأَسْهَلَتْ بِهِ وَحَطَّأَتْ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ مَلِيصًا وَمَلِيطًا "

وَمُؤْمَلَاً . وَالْمَلَايِصُ : أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ . " وَتَمَلَّصَ " الرَّشَاءُ مِنْ يَدَيِ وَتَفَلَّصَ أَيِ " تَخَلَّصَ " وَتَمَلَّصَتْ مِنْهُ : تَخَلَّصَتْ . يُقَالُ : مَا كِدْتُ أَتَمَلَّصُ مِنْهُ . قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا قَبِضَتْ عَلَى شَيْءٍ فَانْفَلَتَ مِنْ يَدِكَ قُلْتَ : " انْمَلَّصَ " مِنْ يَدَيِ انْمِلَاصاً وَانْمَلَخَ بِالْخَاءِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : انْمَلَّصَ الشَّيْءُ : " أَفْلَتَ " وَتُدْغَمُ النُّونُ فِي الْمِيمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ انْفَلَّصَ وَقَدْ فَلَّصَتْهُ وَمَلَّصَتْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَلَّصُ بِالتَّحْرِيكِ : الزَّلَقُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَرَشَاءُ مَلَايِصُ كَمَلَّصَ : وَالْمُؤْمَلَاُ كَمُكْرَمٍ : السَّقْطُ . وَتَمَلَّصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيِ : زَلَّ . انْسِلَالاً لِمَلَّاسَتِهِ وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ الرَّشَاءُ وَالْحَبْلُ وَالْعِنْدَانُ . وَالْمَلَّصُ بِالْفَتْحِ : الْعُرْيَانُ وَهُوَ مَجَازُ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ كَالْحَبْلِ خَرَجَ مِنْ زُبَيْرِهِ . وَمَلَّصُ : اسْمُ مَوْضِعٍ أَنَشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ : . فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ مَلَّصٍ عَرَّعَرَاءَ ... وَأَرْضَهُمَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهُمَا أَيِ انْخَفَصَ مَا كَانَ مِنْهُمَا مُرْتَفِعاً . وَبَنُو مُلَايِصٍ كَزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَأَمَلَّصَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ كَأَمَلَّطَ . وَالْأَمَلَّصُ : الرَّطْبُ اللَّيِّنُ . وَمَلَّصَ مَلَّصاً : وَلَّى هَارِباً كَمَلَّزَ مَلَّزاً . وَفِي هُذَيْلٍ : مَلَّصُ بْنُ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ أَبُو ذَرَّةَ الْهُذَلِيُّ .